

1 - مفهوم الإدارة الإلكترونية:

يرتبط تعريف الإدارة الإلكترونية بالدور المتطور لاستخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلومات من أجل تسيير وتفعيل العمل الإداري أو الخدمات العامة والقضاء على المشكلات الإدارية الناجمة عن استخدام الأوراق في المعاملات الإدارية وما انجر عنها من بيروقراطية سلبية تعيق تلبية احتياجات المواطنين.

فيقصد بها "تلك الوسيلة التي تستخدم لرفع مستوى الأداء والكفاءة وهي إدارة بلا أوراق لأنها تستخدم الأرشيف الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية وهي إدارة تلي متطلبات جامدة وتعتمد أساساً على عمال المعرفة".

وهي عبارة أيضاً عن "مدخل إداري معاصر يحمل في فلسفته مفهوم إدارة بلا أوراق ذلك أنه يعتمد على تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من حاسب آلي وشبكات انترنت وفاكس وهاتف في العمليات الإدارية المختلفة من رقابة وتخطيط وتنظيم ومتابعة لمجريات العمل الإداري وتحسين الخدمات الإدارية للمواطن".

أما البنك الدولي فقد عرفها بأنها "مصطلح حديث يشير إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل زيادة كفاءة وفعالية وشفافية ومساءلة الحكومة فيما تقدمه من خدمات إلى المواطن ومجتمع الأعمال وتمكينهم من المعلومات بما يدعم كافة النظم الإجرائية الحكومية ويقضي على الفساد وإعطاء الفرصة للمواطنين للمشاركة في كافة مراحل العملية السياسية والقرارات المتعلقة بها والتي تؤثر على مختلف نواحي الحياة.

2 أهداف الإدارة الإلكترونية:

تشتمل الإدارة الإلكترونية على عدة أهداف تتمثل في:

➤ خلق الجو الملائم والظروف الحسنة لممارسة العمل الإداري، والحفاظ على حقوق الموظفين من حيث الإبداع والابتكار، وكذا التقليل من مخاطر فقد المعلومات والحفاظ على سريتها فضلاً عن تعميق مفهوم الشفافية والابتعاد عن المحسوبية والبيروقراطية وكسب ثقة المواطن باعتبارها شرط أساسي في الحكم الرشيد.

➤ التقليل من التعقيدات الإدارية التي يمر بها القرار الإداري وانجاز العمل في وقت قياسي خلال الأربع والعشرين ساعة في اليوم وطيلة الأيام السبعة للأسبوع بمجرد الرجوع لقاعدة البيانات المعدة سلفاً في الإدارة.

➤ ضمان المساواة في التعامل والمعالجة واحترام ضمانات المواطن في مواجهة الإدارة بتطبيق مبدأ سيادة القانون وتعزيز حقوق المواطنين ضد الإدارة وهذا يعد عاملاً أساسياً للحكم الديمقراطي ومبادئ الحكم الراشد والإدارة المفتوحة والمبنية على أساس الشفافية والمسؤولية والصدق والعدل والفاعلية والمساواة في المعاملة واحترام دولة القانون بما يفضي إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي والتنمية الاقتصادية.

➤ محاربة الفساد وتقليص نفقات الانجاز بإحلال الحاسب الآلي محل النظام اليدوي التقليدي، الذي يستهلك قدر كبير من الأوراق والمستندات والأدوات المكتبية وعلب الحفظ والأرشيف وريح النفقات الناتجة عن تضخيم الهياكل الإدارية العديمة الجدوى.

3 - عناصر الإدارة الإلكترونية: تتكون الإدارة الإلكترونية من أربعة عناصر أساسية وهي:

أ- عتاد الحاسوب : يقصد به أجهزة الحاسوب وملحقاته ونظراً لتطور برامج الحاسوب والزيادة المستمرة في عدد مستخدمي الأجهزة في المؤسسات فإنه من الأفضل للمؤسسة السعي وراء امتلاك أحدث ما توصل إليه صانعو العتاد في العالم .

ب - البرمجيات والشبكات : البرمجيات هي مجموعة البرامج المستخدمة لتشغيل جهاز الحاسب الآلي والاستفادة من إمكانياته المختلفة، بينما الشبكات فهي الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الإنترنت، الإكسترانت، وشبكة الإنترنت التي تمثل شبكة القيمة للمؤسسة وإدارتها الإلكترونية .

ج- صناع المعرفة : وهو العنصر الأهم في منظومة الإدارة الإلكترونية من القيادات الرقمية والمديرون والمحللون للموارد المعرفية ورأس المال الفكري في المؤسسة ويتولى صناع المعرفة إدارة التعاضد الإستراتيجي لعناصر الإدارة الإلكترونية من جهة وتغيير طرق التفكير السائدة للوصول إلى ثقافة المعرفة من جهة أخرى.